فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية

إعداد الدكتور

سامي محمد الديدامونى

مدرس خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

٢٠١٨

أولا: مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم متغيراً مهماً في التنمية، ومؤشراً من مؤشراتها، كما أنه يمثل المهارة الأساسية التي تساعد في كل عمليات التنمية، فمع التعليم يكتسب الأفراد أكثر من مجرد القراءة والكتابة، بل يكتسبون أيضاً المهارات المتعددة التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في مختلف مناحي الحياة البشرية، وبذلك يمثل التعليم المحور الاجتماعيٍ الذي تعتمد عليه تنمية المهارات الاجتماعية، كما يلعب التعليم دوراً فعالاً في تنمية المورد البشري الذي يمثل ركيزه اساسيه من ركائز التنمية([1]).

فالتربية الحديثة لا تعني بعملية تلقين جملة المعارف والمعلومات فحسب، بل لها وظيفة مزدوجه تتمثل في تلقين المعرفة ومختلف المهارات بالاضافه إلي إعتنائها بسلوكيات التلميذ وصقلها طبقاً للمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه([2]).

لذا تسعى الدول لتحسين وتطوير وتجويد العملية التعليمية والتربوية بغية الرفع من كفاءة نظامها التعليمي وزيادة فاعليته.

وتعد المدرسة من وسائط النظام التربوي، وإحدى الدعائم الرئيسة في المجتمع، فهي وسيلة استمراره، وبقائه، وتطوره، وتقدمه في جميع المجالات، فقد ادركت هذه المجتمعات أهمية المدرسة وأولتها العناية والاهتمام، حيث إنها تعد واحدةً من أهم أساليب الضبط الاجتماعي، والتي تهدف الي توصيل الرسالة التعليمية إلي التلاميذ، كما يقع علي عاتقها استكمال دور الأسرة في تنشئة التلاميذ والإعتناء بهم، والعمل علي حل المشكلات التي تواجههم سواء كانت هذه المشكلات داخل المدرسة أو خارجها([3]).

ولما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية تربوية لها وظيفة اجتماعية، فقد اصبحت تمثل مجتمعا يؤثر ويتأثر بالمجتمع العام، وقد انفتحت علي المجتمع كي تحقق عمليات محورية ثلاث هي التعليم والتنشئة والتنمية، فهي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة المتجددة لمواجهة متطلبات الحياة، كما إنها تكسبهم خصائص اجتماعية لمقابلة احتياجات التغير والنمو، وكذلك المساهمة في فاعلية التعليم وزيادة التحصيل الدراسي([4]).

وهنا لم تعد المدرسة مؤسسة تربوية فحسب، بل اصبحت مؤسسة تربوية ذات وظيفة اجتماعية، لذلك يمكن اعتبار المدرسة نسق اجتماعي يترابط فيه الأفراد بطرق مختلفة، توجد فيه تنظيمات رسمية وغير رسمية، تجمع بين المدرسين بعضهم البعض (مجلس إدارة المدرسة) وبين الطلاب بعضهم البعض (جماعات النشاط المدرسي، إتحاد طلاب المدرسة) وبين المدرسين

والطلاب (مجلس الرواد) وبين أولياء أمور الطلاب وإدارة المدرسة (مجلس أمناء وأباء ومعلمين المدرسة) [٥].

وهذا ما أكدته دراسة (جوناثان كوهين Jonathan Cohen 2001) والتي اشارت في نتائجها إلي أنه من الضروري أن تعاد صياغة وتشكيل أهداف التعليم للأفضل، بحيث لا يجب أن يكون الاهتمام والأولويه للجانب الاكاديمي فقط علي حساب الجانب الأخلاقي والانفعالي والاجتماعي، بل يجب الاهتمام بشتي الجوانب (الاكاديمي، والاخلاقي، والانفعالي، والاجتماعي) لأن هذا يخلق مناخاً مدرسيا آمنا[٦].

وهذا ما اوضحته دراسة عبدالله الصافي (٢٠٠١) والتي أكدت في نتائجها علي أنه كلما كان هناك مناخاً سليماً سائداً في المدرسة، كلما أدي ذلك إلي رفع مستوي الطموح ودافعية الانجاز لدي التلاميذ داخل المدرسه وخارجها[٧].

ولما كان الضبط الاجتماعي سمة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية، وجد في مرحلة متقدمة من تشكيل التجمعات الإنسانية لضبط تجمعاتهم وتنظيم قواعد التوافق بين معايير الفرد الذاتية والقيم الاجتماعية، وظهرت أشكاله المباشره وغير المباشره في توجيه سلوك الأفراد الذين تتجاذبهم الغرائز والأهواء والدوافع والرغبات المختلفة[٨].

لذا يعتبر الضبط الاجتماعي عنصر مهم واساسي في أي مجتمع من المجتمعات لتحقيق أهدافه وسلامة افراده، وتتميز جميع المؤسسات الناجحه بأنها بنيت علي احترام السلطة، ولمن يمثل تلك السلطة ولأنظمتها وقوانينها، وله أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياته، إذ أنه محور العملية التربوية، وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها التي تتمثل في تحقيق النمو الخلقي والاجتماعي الذي لا يمكن ان يحدث في مؤسسات تربوية غير منضبطة[٩].

وهنا يعد الضبط الاجتماعي – بأشكاله ووسائله المختلفة والمتعددة – ظاهرة اجتماعية بمعني لابد من وجودها في أي مجتمع بشري أو تجمع بشري – كالمدارس مثلاً– لابد أن تخضع لنوع من النظام ينظم علاقات التلاميذ ببعضهم البعض، وعلاقة التلاميذ بالإدارة وتمنعهم من التجاوز علي القوانين والأعراف والقيم .

وتتصف المدارس التي يسودها الانضباط بصفتين اساسيتين: هما عدم وجود مشكلات انضباطية، ووجود برنامج يساعد علي تعليم الانضباط الذاتي، هاتان الصفتان هما هدفان علي كل مدرسة ان تعمل جادة لتحقيقهما رغم ادراك صعوبتهما، ويعني الانضباط قدرة الفرد علي

تعويد نفسه علي التحكم بتصرفاته وتحمل مسؤولية سلوكه، وعندما يتحقق الانضباط الذاتي تختفي المشكلات السلوكية([١٠]).

والضبط الاجتماعي يخضع داخل المدرسة لمجموعة محددة من القواعد والمعايير التي تحدد مسؤوليات الجماعات التربوية وحقوقها داخل المدرسة، والواقع ان المدرسة الحديثة تخضع في تنظيمها للاجراءات الرسمية، ولذلك فان قواعد الضبط الاجتماعي المدرسي مكتوبه وليست عرفيه، أو خاضعه لأحكام العادات والتقاليد، فمسؤوليات الإدارة محددة، ومسئوليات وحقوق التلاميذ محددة ايضاً([١١]).

ويمكن الحكم علي فاعلية المدرسة من خلال المناخ الايجابي المنضبط، والذي يتمثل في شعور الطلاب بالرضا عن المدرسة من خلال المواظبة علي الحضور، وإحساس المعلمين بالرضا الوظيفي، واللوائح المنظمة داخل المدرسة، وتعاون جميع العاملين بالمدرسة كفريق عمل متكامل يسعي لتقديم خدمة جيده، وتوفير بيئة مدرسية صالحة وداعمة للتلاميذ ومساعدة التلاميذ علي تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي الصحيح([١٢]).

وهذا ما أكدته دراسة (توسي مينج ToSui-Ming 2006) والتى اشارت في نتائجها إلي اهمية تمكين التلاميذ من الاستفادة من البيئة المدرسية، ومنها تهيئة بيئة ملائمة لعلاقة التلاميذ بالمدرسة، وتحقيق التوافق مع فريق العمل بالمدرسة من خلال التفاوض والضبط إن استلزم الأمر، وأيضا التعاون مع المعلمين بالمدرسة لتنظيم البرامج التعليمية للتلاميذ في تحقيق نتائج إيجابية([١٣]).

والسلوك المنضبط هنا مطلب أساسي وملح في شتي مناحي الحياة، وغرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس التلاميذ من أهم الواجبات التربوية التي يجب إعطاؤها الأولوية في منظومة تحقيق الأهداف التربوية التي تسعي الوزارة الي تحقيقها في بناء شخصية التلاميذ، وتحصينه ذاتياً من السلوكيات غير السوية التي تخالف الفطرة الإنسانية([١٤]).

وترجع أهمية الانضباط في المدارس إلي([١٥]):-

- يعد الانضباط شرط أساسي للتدريس والتعلم، فانضباط التلميذ يحقق للمعلم تحكماً في عملية التدريس ليصبح بمقدوره اكسابهم العلوم والمهارات والمعارف التي يخطط لها.
- يمثل الانضباط أهمية كبيره للجانب الاجتماعي في المدرسة، حيث يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وانفسهم، وبينهم وبين معلميهم وإدارة المدرسة.

- يعلم الانضباط أهمية التعاون بين افراد المجتمع المدرسي لتحقيق هدف معين.
- يؤكد علي أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس علي أداء التلميذ والمعلم بوجه خاص، والمدرسة بوجه عام.

وهذا ما اوضحته دراسة وجيه يوسف درويش (٢٠٠٠) والتي اشارت في نتائجها إلي ضرورة التوعية بمهام مجالس الضبط المدرسيه، ولكافة الفئات سواء المعلمين أاو الطلبة أو أولياء الأمور ، وتوسيع نطاق الصلاحيات المخولة لمجالس الضبط المدرسية وللمعلمين في عملية الضبط المدرسي، مما يعود بالاثر الطيب علي العملية التعليميه([١٦]).

وهنا بدأ الاهتمام يتزايد بتحسين وتطوير المدرسة كوحدة تعلم ، من منطلق أن أفضل إصلاح هو الذي يتناول المدرسة كوحدة واحدة، ولا ينظر إلى المدرسة كأجزاء متفرقة، وأن الإصلاح الحقيقي للعملية التعليمة يتم داخل المدرسة " أي أن أي إصلاح أو تجديد لا يحدث في الوزارة أو إدارة التعليم بل لابد أن يتم داخل المدرسة" ([١٧]).

وجاء الاهتمام بإصلاح المدرسة كمصدر رئيس للتعلم نتيجة أن المدرسة هي المؤسسة التربوية المنوط بها تربية وتعليم النشىء، كما ينتهي إليها تطبيق الأنظمة واللوائح المدرسية سعياً لتحقيق الأهداف التربوية حسب كل مرحلة دراسية.

وعلي الرغم من أهمية المدرسة إلا أن واقع المدارس في مصر يعاني العديد من أوجه القصور والتي تأتي علي رأسها المشكلات الخاصة بالانضباط المدرسي للتلاميذ، ومن بين تلك المشكلات: تداخل الاختصاصات في القيادة المدرسية، ضعف ميزانية النشاط، تحكم مدير المدرسة في ميزانية الأنشطة، مجالس الأمناء والأباء والمعلمين الغير مفعلة، نقص أثاث المدرسة، القصور في تلبية احتياجات المدرسة من الصيانة والمباني والطلاء والنوافذ، ضعف تجاوب الطلاب مع الأنشطة اللاصفية، فضلاً عن ارتكابهم سلوكيات غير سوية([١٨]).

وتختلف مستويات مشكلات التلاميذ السلوكية في المدرسة اليوم من البسيط الي المعقد، ومن العادي الي الاجرامي، وقد قاوم المعلمون سابقاً سلوك التلاميذ السئ مثل كتابة أسمائهم علي الأثاث المدرسي، أو الرسم علي الجدران، أو عدم الانتباه، أو تشويش عملية التعليم بأساليب مزعجه داخل الصف، ولكن في الوقت الحاضر اصبح المعلمون يعاقبون التلاميذ علي سوء تصرفات مثل حمل سكين، وايذاء التلاميذ جسمانياً، أو التلفظ والاعتداء علي المعلمين بالفاظ نابيه...الخ([١٩]).

وهذا ما أكدته دراسة بونفاديني (Bonfadini 1993) والتي اشارت في نتائجها إلي أن الانضباط المدرسي يمثل المشكلة الأولي داخل المدرسة، وذلك لما قد ينجم عنه من نتائج تؤثر بالسلب علي التحصيل الاكاديمي للتلاميذ ككل، كما توصلت الدراسة إلي أنه يمكن تقليل مشكلات الانضباط من خلال تكوين اتجاه تعاوني وإيجابي بين كلاً من التلاميذ وأولياء أمورهم والمديرين([٢٠]).

وأشارت إليه دراسة رجاء احمد عيد (١٩٩٨) في نتائجها إلي وجود مشكلات تتعلق بالانضباط المدرسي، وترجع أسباب عدم الانضباط إلي الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران والمجتمع المحلي خارج المدرسة [٢١].

واوضحته دراسة هاله سعيد (٢٠٠٢) والتي اشارت في نتائجها إلي وجود مشكلات في الضبط الصفي، واوصت بضرورة تقليص عدد الطلبه في الفصل، وعقد دورات للتدريب علي حل المشكلات وضرورة تعاون الأباء مع المدرسة لتحقق الانضباط المدرسي [٢٢].

وبينته دراسة رأفت عبدالرحمن (٢٠٠٨) والتي اشارت في نتائجها إلي عدم احترام التلميذ للمعلم، وذلك من خلال التلفظ بألفاظ بذيئة، واوصت الدراسة بتبني دراسة الانضباط التعاوني من منظور الخدمة الاجتماعية في تحسين سلوك التلاميذ وتقديرهم للمعلم والمدرسة[٢٣].

واوضحته دراسة راشد فليفل (٢٠٠٨) والتي اشارت في نتائجها إلي عدم التزام طلبة المدارس الثانوية بالانضباط المدرسي، كما اشارت الي أهمية تفعيل مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات المدرسية، ولا سيما فيما يتعلق بالمناخ التنظيمي والقيادة الإدارية والأنشطة اللامنهجية، وتفعيل مشاركة الطلبة في الانضباط المدرسي، وترسيخ مبدا الولاء المدرسي لكل من المعلم والطالب[٢٤].

وأكدته دراسة عبدالله محمود محمد (٢٠١٤) والتى اشارت في نتائجها إلي أهم صور عدم الانضباط المدرسي تتمثل في، الرد بأسلوب غير لائق والحضور متأخراً وترك المقعد والانتقال لأخر بدون إذن، وعدم دخول قاعات التدريب، واختلاق الأعذار لطلب الانصراف، وإحداث ضوضاء، والحضور بزي غير مناسب، وممارسة الزعامة والسيطرة وعدم الانضباط ، وعدم اهتمام أولياء الأمور بسلوكيات أبنائهم([٢٥]).

وأكدته دراسة عبدالمنعم سلطان احمد (٢٠١٦) والتي اشارت في نتائجها الي أن من أهم مخالفات الانضباط المدرسي هو التخريب، والهروب من المدرسة، السلوك العدواني العنيف، الانحرافات الأخلاقية، إساءة الادب مع الإدارة التعليمية، الاضرار بالبيئة المدرسية([٢٦]).

ونظرا للحاجة المستمرة في ضبط السلوك فإن معظم التنظيمات الاجتماعية الرسمية الحديثة ومنها المدارس تلجأ إلى وضع تعليمات مكتوبة لحفظ النظام العام داخلها، لما في ذلك من فائدة في تقرير القيم والأعراف والمعايير، من خلال ما تحتويه هذه التعليمات من جزاءات اجتماعية واسعة تلك الأنظمة والتعليمات المكتوبة تعمل كأداة يتعلم الأفراد من خلالها ما يتوقع منهم من سلوكيات وأعمال، والتي من شأنها التأثير وبشكل مباشر في سلوكياتهم وأفعالهم(٢٧).

وهذا ما اشارت اليه دراسة سوسن بدرخان(٢٠٠٤) والتي اشارت في نتائجها إلي أن أكثر أشكال الضبط المدرسي استخداماً هو الشكل التشريعي المكتوب (٢٨).

وهذا ما اوضحته دراسة ليلي بنت محمد الكيوميه (٢٠١٠) والتي اشارت في نتائجها إلي أن تحقيق الانضباط الصفي اصبح لا يعتمد فقط علي مكانة المعلمين، ولكن يحتاج الي لوائح وقوانين مكتوبه تحدد الجزاءات لكل سلوك غير سوي يعطل العملية التعليمية(٢٩).

وهنا يقع علي عاتق المدرسة تطبيق بعض القواعد واللوائح والقرارات التربوية الحاكمة لسلوك كلاً من التلاميذ والمعلمين في محيط المدرسة، كما يستلزم ذلك استثمار الرصيد المعرفي الخاص بها بهدف المساهمه في تحقيق اهداف المجتمع الذي توجد به، ولذا تعد الحاجة الي النظام داخل المدرسة، امراً ضرورياً لعمليتي التعليم والتعلم، حيث يتم وضع القواعد والقوانين التي تدعم التكامل بينهما، وذلك لأن التلاميذ الذين يخالفون هذه القواعد لا يحرمون انفسهم فقط من فرصة التعلم بل إنهم قد يعوقون تقدم أقرانهم في الفصل(٣٠).

الأمر الذي ادي الي قيام المسئولين علي العملية التعليمية وانطلاقاً من سعي وزارة التربية والتعليم الي البحث عن أفضل الأساليب والاستراتيجيات لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية، وانفاذها داخل المدرسة وفي محيطها، أصدرت الوزاره القرار رقم ١٧٩ بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧ بشأن لائحة الانضباط المدرسي (٣١).

وتهدف لائحه الانضباط المدرسى الي توفير بيئة مدرسيهة آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعى والأكاديمى الصحيح، وتساعدهم علي اقامة علاقات ايجابية مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام المتبادل، وتعزيز السلوكيات الإيجابية، والحد من السلوكيات السلبيه المتكرره التى تعرض الطلاب إلى الاجراءات التاديبية، كما تعمل علي احترام القانون وتدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين المعلمين والادارة المدرسية والطلاب، وتدريب الإدارة المدرسية والمعلمين لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المسئولة، وتحديد المخالفات السلوكية والاستراتيجيات التوجيهيه والارشادية والعلاجية والتأديبية المتدرجة، لخلق بيئه جيده بين أطراف العملية التعليمية، وتوفير الدعم الوقائى والعلاجى لمواجهة السلوكيات السلبية، والالتزام بتطبيق

اللائحة على كل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين فى كل المدارس، وكل أماكن تجمع الطلاب ضمن انشطة العملية التعليمية، كما تنطبق على كل موقف يمكن أن يشكل عائقاً أو تهديداً للبيئة التعليمية(٣٢).

ورغم الأهمية الكبيرة لتطبيق الانضباط المدرسي، وما يحتوية من لوائح وقوانيين تهدف إلى تحسين العميلة التعليمية، إلا أنة أشارت بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود بعض المعوقات التى تحول دون الاستفادة الكاملة من تلك اللوائح والقوانين ومنها:

دراسة محمد محمود مصطفي (١٩٩٩) والتي أوضحت في نتائجها أن من أسباب البلطجة من وجهة نظر الخبراء، هي تخاذل الإدارة المدرسية في تحقيق الانضباط بين الطلاب من خلال عدم تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية بالمدرسة(٣٣).

وأكدته دراسة عبدالسلام الشبراوي (٢٠١٠) والتي اشارت في نتائجها إلي تهاون الإدارة المدرسية في محاسبة المقصرين من خلال اللوائح والقوانين المنظمة، واوصت بتفعيل مبدأ الثواب والعقاب بين الأوساط الطلابية (٣٤).

ويعتبر المجال التعليمي أحد المجالات الهامة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تهدف الممارسة المهنيه فيه إلي مساعدة المدرسة علي تحقيق أهدافها في وضع اطار للتعليم يحقق متطلبات تربويه ونواتج تعليميه بين الطلاب، وذلك بالتعاون والمشاركه مع باقي التخصصات الأخرى في المدرسة(٣٥).

ولقد أجمعت وجهات النظر المختلفة أن الخدمة الاجتماعية المدرسية أصبحت تلعب دوراً أساسياً وحيوياً في المدرسة، وأن أدوار الاخصائي الاجتماعي التي تتناول النواحي الفردية والجماعية والمجتمعية أصبحت تقف علي قدم المساواه جنباً الي جنب مع بافي عناصر العملية التعليمية في الوقت الحالي(٣٦).

حيث تسهم الخدمة الاجتماعية من خلال تواجدها بالمؤسسات التعليمية في توفير الجو الاجتماعي بتلك المؤسسات، باعتباره عاملاً هاماً من عوامل تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ من ناحيه، والعاملين بالمؤسسة التعليمية من ناحيه أخري، وما يؤثر علي تحصيل التلاميذ إيجابياً، والأداء الوظيفي الملحوظ للعاملين من خلال توفير جو من العلاقات الايجابية بين جميع أنساق المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين وتخصصات أخري، بما يسهم في مساعدتها علي تحقيق وظيفتها الاجتماعيه بصوره افضل(٣٧).

ويعتبر الأخصائي الاجتماعي المدرسي المقوم الأساسي في العملية التعليمية وأحد الركائز الهامة فهو الممثل الرسمي للمهنة في المجال المدرسي والمسئول المهني عن ممارسة المهنة بكل أساليبها، بالإضافة لتحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية [٣٨].

وجاءت واجبات الاخصائي الاجتماعي، بإعتباره المنوط والمسئول الاول عن تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في تلقي المشكلات المتعلقة بالطلاب المخالفين للائحة الانضباط المدرسي، والقيام بدراستها ووضع خطه للتدخل، وعرضها علي لجنة الحماية المدرسية قبل اتخاذ أي اجراء تأديبي تجاه الطالب، كذلك رفع وعي الطلاب بواجباتهم وحقوقهم المنصوص عليها بلائحة الانضباط المدرسي، والعمل علي إعداد السجلات التأديبية للطلاب المخالفين للائحة الانضباط المدرسي، والحفاظ علي سريتها وعدم افشاء أي معلومات بها، كذلك رصد حالات الطلاب المعرضين للخطر، وإحالتهم الي لجنة حماية الطفولة الفرعية الأقرب الي المدرسة[٣٩].

وبعد صدور لائحة الانضباط المدرسي وتحديد مسئوليات وواجبات كلاً من التلاميذ وأولياء أمورهم، وكذلك مسئوليات وواجبات القائمين علي العملية التعليمية في المدرسة من اداريين واخصائيين اجتماعيين ومدرسين، مما تطلب معرفة مدي فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية.

وتأسيساً علي ما تقدم تحددت مشكلة البحث في الآتي:- الوقوف علي مدي فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية.

ثانياً: اهمية الدراسة

١. تعتبر المدارس أهم المؤسسات التربوية التي توفر للتلاميذ جميع الإمكانيات والموارد اللازمة للتعليم وممارسة الأنشطة الايجابية وبناء الشخصية، ويمكن من خلالها تعليم واكساب التلاميذ الانضباط السلوكى .
٢. مسألة الانضباط من الأمور الهامة لاستقامة أي مؤسسة ، حيث يلعب دوراً هاماً في تحقيق هدف العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.
٣. بنظرة ثاقبة إلي مدارسنا نجد أن مشكلة ضعف الانضباط تفاقمت، وأصبحت تؤثر بالسلب علي كفاءة العملية التعليمية، وعلي العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل المدرسة.
٤. الوقوف علي شكل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد في اطار لائحة الانضباط المدرسي.

٥. ما أكدته الدراسات السابقة التي اجريت في المجال المدرسي عن وجود مشكلات تتعلق بتفعيل الانضباط المدرسي.
٦. أن قطاع التعليم من أهم قطاعات المجتمع التي تساهم في إعداد الكوادر البشرية حيث تشير الاحصائيات إلي أن النظام التعليمي في مصر يضم اكثر من ١٧.٥ مليون طالب وطالبة منهم ٣.٥ ملايين في المرحلة الإعدادية هم في حاجه الي الرعاية والتعليم(٤٠).
٧. المساعدة في إعادة تقييم لائحة الانضباط المدرسي للتلاميذ بحيث تكون أكثر فعالية في ضبط سلوكهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة

ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة في: تحديد فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١- الوقوف علي مدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها.
٢- تحديد فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي السلطة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية.
٣- تحديد فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي االممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي(العمليات – الادوار – المبادئ المهنية) في العمل مع الحالات الفردية.
٤- تحديد معوقات تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في العمل مع الحالات الفردية.
٥- الوصول إلي تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل لائحة الانضباط المدرسي في العمل مع الحالات الفردية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

ويتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية؟

ويمكن تحقيق هذا التساؤل الرئيس من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها؟
٢- ما فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي السلطة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية؟
٣- ما فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي(العمليات – الادوار – المبادئ المهنية) في العمل مع الحالات الفردية؟

٤- ما معوقات تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في العمل مع الحالات الفردية؟

٥- ما التصور المقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل لائحة الانضباط المدرسي في العمل مع الحالات الفردية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الفعالية

إن الفعالية تعني القدرة علي تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الفعالية كلما امكن تحقيق النتيجة كاملة، والفعالية تعني الكفاية[٤١].

وهي الاطار الذي تتحقق من خلالها الأهداف المحدده مسبقاً، وذلك نتيجه لجهود مهنية مبذولة[٤٢].

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية مفهوم الفعالية بأنه[٤٣].

- في تخطيط الخدمات الاجتماعية: هي الدرجة التي تكون مرغوبة عند انجاز الأهداف أو مخرجات المشروع.
- في الخدمة الاجتماعية العلاجية: هي القدرة علي مساعدة العميل علي انجاز الأهداف من التدخل في فترة زمنية ملائمة.

ويمكن تحديد مفهوم الفعالية في دراستنا الراهنة إجرائياً: علي أنه مدي أثر لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية لأخصائي خدمة الفرد، والتي تقيسها استمارة القياس التي أعدها الباحث.

٢- مفهوم لائحة الانضباط المدرسي

أ- مفهوم الانضباط

الانضباط هو رد فعل يتخذ بواسطة السلطة المدرسية نتيجة سلوك التلميذ المخالف لتعليمات وقوانين المدرسة، ويعني تدريب التلاميذ علي ضبط النفس، والسلوك الجيد والتعاون وتعود عادات الالتزام الذاتي الذي يتطلب التربية العقلية والأخلاقية[٤٤].

والانضباط هو كل الإجراءات التي تتخذ لفرض مجموعة من القواعد الرسمية وغير الرسمية التي تحكم أية مؤسسة، كما يظهر الاحترام الواجب للنصوص والقواعد التي أقرتها المؤسسة(٤٥).

وهو كل مظهر من مظاهر ممارسة المجتمع للسيطرة على سلوك الأفراد المنتمين إليه، وما يتخذه المجتمع من الوسائل التي تكفل تكيف سلوك الناس تكيفاً يتلاءم مع ما توافقت عليه الجماعة من قوالب للتفكير والعمل، وهو العمليات والوسائل التي يلجأ إليها المجتمع لضبط سلوك الأفراد في حالات الانحراف والخروج على المعايير الاجتماعية (٤٦).

ب- مفهوم الانضباط المدرسي

هو التزام التلميذ بالتعليمات والأنظمة الصادرة من وزارة التربية والتعليم لضبط سلوك التلاميذ، وهو عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادره للطلاب لتسهيل القيام بما يسند اليهم من وظائف واعمال(٤٧).

هو عملية التزام التلاميذ والعاملين في المدرسة بالنظام المدرسي، وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وانفاذها داخل المدرسة والبيئة المحيطة، وهو نظام موحد ومتكامل ومحدد في أهدافه وإستراتيجياته وإجراءاته وإرشاداته، يعتمد عليه كافة العاملين في القطاع التربوي من أجل خلق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة (٤٨).

وهو عملية قبول للتعليمات والتوجيهات الصادرة للطلبة لتسهيل القيام بما يسند اليهم من وظائف واعمال عن طريق ارساء نظام توضح فيه المعايير والاجراءات السلوكية ويتفق عليها ، وتوضح السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها، من قبل التلاميذ وتوجههم إلي الطريق السليم لتطبيق ذلك النظام (٤٩).

ج- مفهوم لائحة الانضباط المدرسي

هي مجموعة القواعد والإجراءات المحددة لحقوق وواجبات ومسئوليات التلاميذ وأولياء أمورهم، واختصاصات العاملين بالمدرسة وحقوق ومسئوليات وواجبات المعلمين وإدارة المدرسة تجاه التلاميذ(٥٠).

ويري الباحث في دراسته إن مفهوم لائحه الانضباط المدرسي إجرائيا بأنه هو: القرار الوزاري رقم ١٧٩ بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧ بشأن لائحة الانضباط المدرسي، والذي يتضمن مجموعة الحقوق والواجبات المحددة لكل أطراف العملية التعليمية، والتي تشمل كلاً من " التلاميذ وأولياء أمورهم

والأخصائي الاجتماعي ، وإدارة المدرسة ، والمعلمين وجميع العاملين بالمدرسة لجعل بيئة التعليم آمنة وهادفة، ومراعاة السلوكيات السلبية داخل المدرسة وتنشئة جيل جديد واع ومبدع ومدرك للحقوق والواجبات.

٣- مفهوم الممارسة المهنية

تعتبر الممارسة المهنية ما هي إلا استخدام للأساليب الفنية المتخصصة والوسائل والمهارات القائمة علي مجموعه من المعارف المتنوعة والمستمده من التراث النظري للخدمة الاجتماعية والتي تطبق بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين لمساعدة العملاء بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم من خلال المؤسسات المجتمعية(٥١).

ويقصد بالممارسة المهنية إجرائياً في البحث الحالي بأنه:

- مدي تأثير لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند العمل مع الحالات الفردية.
- مدي اكتساب الاخصائي الاجتماعي لسلطه مهنيه جديده من خلال تطبيق لائحة الانضباط المدرسي عند العمل مع الحالات الفردية.
- مدي تأثير لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد، والمتمثلة في (عمليات وادوار والمبادئ المهنية لطريقة خدمة الفرد) عند العمل مع الحالات الفردية.

سادساً :الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية فهي تسعي إلي الوقوف علي مدي فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية.

المنهج المستخدم :-

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بالإدارة التعليمية بمركز فاقوس محافظة الشرقية.

أدوات الدراسة :-

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها علي استمارة قياس مطبقة علي جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بمركز فاقوس محافظة الشرقية (من إعداد الباحث).

وقد مرت مراحل إعداد الاستمارة بالاتي :

أ- تصميم الأداة :-

قام الباحث بتصميم إستمارة القياس بالرجوع إلي الدراسات السابقة والتراث النظري الموجة للدراسة، كذلك النشرات والقرارات واللوائح الوزارية الصادرة في موضوع الانضباط المدرسي وعلي هذا تم تحديد الجوانب الآتية : -

- البيانات الأولية.
- مدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها.
- فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي السلطة المهنية للأخصائي الاجتماعي.
- فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي.
- معوقات تطبيق لائحة الانضباط المدرسي.

ب- حساب صدق الاستمارة وثباتها:-

تم حساب صدق الاستمارة من خلال عرضها علي عدد (٥) من السادة أساتذة الخدمة الاجتماعية وعدد (٤) من خبراء التربية الاجتماعية، ثم حساب نسب اتفاق المحكمين علي كل فقرة وسؤال، والإبقاء علي الأسئلة التي حصلت علي اتفاق أكثر من ٨٠ %، وقد نتج عن مرحلة صدق الاستمارة حذف بعض العبارات، وتعديل وصياغة البعض، وإضافة عبارات جديدة.

كما قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستمارة من خلال تطبيق الاستمارة علي عدد (١٠) أخصائيين اجتماعين بطريقة إعادة الاختبار، وذلك بفاصل زمني خمسة عشر يوماً، ثم حساب معامل الارتباط والثبات بين التطبيقين الأول والثاني وذلك من خلال قانون جثمان ، وأصبح معامل ثبات الاستمارة ٨٣.٥ ، وبذلك أصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق.

مجالات الدراسة :-

١- **المجال البشري :-** تمثل المجال البشري للدراسه في حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بمركز فاقوس محافظة الشرقية وعددهم (١١٨) ، تم استبعاد (١٠) مفردات منهم لحساب ثبات الاستمارة، كما لم يتمكن الباحث من مقابلة (١٢) مفرده لما لهم من ظروف مرضية وأجازات، لذا تمثلت عينة الدراسة في عدد (٩٦) أخصائي اجتماعي.

٢- **المجال المكاني** : المدارس الإعدادية بالإدارة التعليمية بمركز فاقوس محافظة الشرقية وعددها ١١٨ مدرسه وذلك لعدة أسباب منها:

- تعتبر إدارة فاقوس التعليمية من أكبر الإدارات التعليمية من حيث عدد المدارس الإعدادية، وعدد الاخصائيين الاجتماعيين بها.
- الاستعانة بالباحث في عقد ندوات ودورات بإدارة فاقوس التعليمية.
- تقع إدارة فاقوس التعليمية في نطاق محل إقامة الباحث مما سهل اجراء الدراسة وجمع البيانات.
- استعداد المسئولين بإدارة فاقوس التعليمية علي التعاون مع الباحث وتسهيل اجراء الدراسة الميدانية.

٣- **المجال** الزمني : وهي فترة جمع البيانات من ٢٠١٧/١١/٥م إلي ٢٠١٨/١/٢٥م.

سابعاً : نتائج الدراسة

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع ن=٩٦

م	النوع	التكرار	النسبة %
١	ذكر	٣٨	٤٤.٣
٢	أنثى	٥٨	٥٥.٧
المجموع		٩٦	%١٠٠

بالنظر إلى الجدول **رقم** (١) والذي يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب النوع تبين أن الغالبية العظمى منهم من (الإناث)، وذلك بنسبة (٥٥.٧%) ويأتي فى الترتيب الثاني فئة (الذكور) بنسبة (٤٤.٣%) من أفراد عينة الدراسة.

جدول (٢)

يوضح الفئة العمرية للأخصائيين الاجتماعيين ن = ٩٦

م	السن	التكرار	النسبة
١	أقل من ٣٥ سنه	٥	٥.٢
٢	من ٣٥ سنة إلي أقل من ٤٥ سنة	٢٨	٢٩.٢
٣	من ٤٥ سنة إلي أقل من ٥٥ سنة	٥١	٥٣.١

٤	من ٥٥ سنة فأكثر	١٢	١٢.٥
المجموع		٩٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية حيث تأتى فى الترتيب الأول الفئة التى تقع أعمارهم ما بين (٤٥ إلى أقل من ٥٥) سنة بنسبة (٥٣.١%) وتليها فى الترتيب الثاني الفئة العمرية التى تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥ إلى أقل من ٤٥) سنة بنسبة (٢٩.٢%) ، تليها فى الترتيب الثالث الفئة العمرية التى تتراوح أعمارهم ما بين (من ٥٥ سنة فاكثر) سنة بنسبة (١٢.٥%)، ثم تليها فى الترتيب الرابع والأخير الفئة العمرية التى تتراوح أعمارهم ما بين (أقل من ٣٥) سنة بنسبة (٥.٢%) من أفراد عينة مما يشير الي تنوع الفئات العمرية عينة الدراسة.

جدول (٣)

يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب الحالة التعليمية ن = ٩٦

م	المؤهل	التكرار	النسبة %
أ	دبلوم خدمة اجتماعية متوسط	–	–
ب	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٨٣	٨٦.٤٥
جـ	ليسانس اداب	١٣	١٣.٥٥
د	ماجستير	–	–
هـ	دكتوراه	–	–
المجموع		٩٦	% ١٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) والذى يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب الحالة التعليمية تبين أن الفئة التى تمثل (بكالوريوس خدمة اجتماعية) تقع فى الترتيب الأول وذلك بنسبة (٨٦.٤٥%)، وتليها فئة (ليسانس اداب) بنسبة (١٣.٥٥%)، ثم تأتى فئة الحاصلين على (دبلوم خدمه اجتماعيه – ماجستير – دكتوراه) في المرتبة الاخيره دون تكرارات، ويشير ذلك الي أن الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة تنحصر مؤهلاتهم العلمية في مرحلة البكالوريوس والليسانس ولا يوجد احد من أفراد العينة لديه دراسات تكميلية (ماجستير – دكتوراه).

جدول (٤)

يوضح عدد سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين ن = ٩٦

م	السن	التكرار	النسبة

١	أقل من ١٠ سنوات	٥	٥.٢
٢	من ١٠ سنوات إلي أقل من ٢٠ سنة	٥٨	٦٠.٤
٣	أكثر من ٢٠ سنة	٣٣	٣٤.٤
المجموع		٩٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة حيث تأتى فى الترتيب الأول (من ١٠ سنوات إلي أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٦٠.٤%)، وتليها فى الترتيب الثاني (أكثر من ٢٠ سنة) بنسبة (٣٤.٤%) ، تليها فى الترتيب الثالث والأخير (أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٥.٢%) من أفراد عينة الدراسة ، ويشير ذلك الي وجود خبرات في مجال الممارسة المهنية لدي عينه الدراسه، ويتفق ذلك مع الجدول رقم (٢) والخاص بتوزيع مفردات العينه وفقا لمتغير الفئة العمرية حيث جاء فى الترتيب الأول الفئة التى تقع أعمارهم ما بين (٤٥ إلى أقل من ٥٥) سنة بنسبة (٥٣.١%).

ثانياً: النتائج الخاصة بالاجابة علي تساولات الدراسة

جدول (٥)

يوضح مدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها ن= ٩٦

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	عجزت عن توفير بيئة مدرسية صالحة وداعمة للتلاميذ	٥٥	٣٠	١١	٢٣٦	٨.١٥	٨١.٩٤	٩
٢	ساعدت التلاميذ علي تحقيق النمو الاجتماعي الصحيح.	٩	٢٥	٦٢	٢٤٥	٨.٤٦	٨٥.٠٧	٧
٣	أعاقة اقامة علاقات ايجابيه بين التلاميذ والعاملين بالمدرسة.	٥٥	٣٥	٦	٢٤١	٨.٣٢	٨٣.٦٨	٨
٤	عجزت عن توفير الدعم الوقائي لمواجهة المشكلات المدرسية.	٦٣	٢٤	٩	٢٤٦	٨.٤٩	٨٥.٤١	٦
٥	تجاهلت السلوكيات السلبية التي تعرض الطلاب الي اجراءات تأديبيه.	٥٨	٢٣	١٥	٢٣٥	٨.١١	٨١.٦٠	١٠
٦	عملت علي احترام القانون وتدعيم قيم التسامح.	٣٥	٣٠	٣١	١٩٦	٦.٧٦	٦٨.٠٥	١١
٧	أهملت الدعم العلاجي لحل المشكلات المدرسية.	٦٦	٢٦	٤	٢٥٤	٨.٧٧	٨٨.١٩	٢
٨	عجزت عن توفير بيئة مدرسيه آمنه من اي عائق او تهديد للعملية التعليمية.	٦٤	٢٤	٨	٢٤٨	٨.٥٦	٨٦,١١	٥
٩	تجاهلت حقوق وواجبات التلاميذ واولياء امورهم عند التطبيق.	٦٠	٢٠	١٦	٢٣٦	٨.١٥	٨١.٩٤	٩ م
١٠	تفرق بين التلاميذ عند تطبيق الجزاءات	٦٨	١٨	١٠	٢٥٠	٨.٦٣	٨٦.٨٠	٤
١١	ينقصها الحفاظ علي اسرار التلاميذ وعدم افشائها.	٦٧	٢٣	٦	٢٥٣	٨.٧٣	٨٧.٨٤	٣
١٢	اهملت توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	٧١	١٩	٦	٢٥٧	٨.٨٧	٨٩.٢٣	١
	المجموع				٢٨٩٧	١٠٠	١٠٠٥.٩	
	المتوسط الحسابي				**٢٤١.٤٢**		%٨٣.٨٢	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي: ان الوزن المرجح للبعد ككل هو (٨٣.٨٢%) وهي نسبه مرتفعه، والمتوسط الحسابي لمجموع الاوزان هو (٢٤١.٤٢) وجاءت النتائج المتعلقة، بمدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها، من خلال توزيع الاستجابات

إحصائياً وفقاً لمجموع درجات كل عبارة، ووفقاً للوزن المرجح والنسبة المرجحة لكل عبارة، حيث جاءت ترتيب عبارات هذا البعد من حيث الأكثر والأقل كما يلي :-

حيث جاءت في الترتيب الاول العبارة رقم (١٢) من البعد والتي مفادها " اهملت توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي." وذلك بمجموع اوزان (٢٥٧) ونسبه مرجحه (٨.٨٧) ، واستحوذت العبارة رقم (٧) على الترتيب الثاني من البعد والتي تنص على " أهملت الدعم العلاجي لحل المشكلات المدرسية." وذلك بمجموع (٢٥٤) ونسبه مرجحه (٨.٧٧)، وأخذت العبارة رقم (١١) الترتيب الثالث من البعد والتي مفادها " ينقصها الحفاظ علي اسرار التلاميذ وعدم افشائها." بمجموع (٢٥٣) ونسبه مرجحه (٨.٧٣)، وجاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الرابع والتي مفادها " تفرق بين التلاميذ عند تطبيق الجزاءات." بمجموع (٢٥٠) ونسبه مرجحه (٨.٦٣) ، وأخذت العبارة رقم (٨) على الترتيب الخامس والتي تعنى " عجزت عن توفير بيئة مدرسيه آمنه من اي عائق او تهديد للعملية التعليمية. " بمجموع (٢٤٨) ونسبه مرجحه (٨.٥٦)، واحتلت الترتيب السادس العبارة رقم (٤) والتي مفادها " عجزت عن توفير الدعم الوقائي لمواجهة المشكلات المدرسية" بمجموع (٢٤٦) ونسبه مرجحه (٨.٤٩)، واحتلت العبارة رقم (٢) على الترتيب السابع والتي مفادها " ساعدت التلاميذ علي تحقيق النمو الاجتماعي الصحيح." بمجموع (٢٤٥) ونسبه مرجحه (٨.٤٦)، وجاءت العبارة رقم (٣) لتحتل الرتيب الثامن من البعد والتي نصت على " أعاقة اقامة علاقات ايجابيه بين التلاميذ والعاملين بالمدرسة." بمجموع (٢٤١) ونسبه مرجحه (٨.٣٢) ، وجاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " عجزت عن توفير بيئة مدرسية صالحة وداعمة للتلاميذ" والعبارة رقم (٩) والتي مفادها " تجاهلت حقوق وواجبات التلاميذ واولياء امورهم عند التطبيق" في نفس الترتيب ليحتلا الترتيب التاسع بمجموع (٢٣٦) ونسبه مرجحه (٨.١٥)، وجاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب العاشر والتي تنص على " تجاهلت السلوكيات السلبية التي تعرض الطلاب الي اجراءات تأديبيه. " بمجموع (٢٣٥) ونسبه مرجحه (٨.١١)، وحظيت العبارة رقم (٦) بالترتيب الاخير من البعد والتي مفادها "عملت علي احترام القانون وتدعيم قيم التسامح " بمجموع (١٩٦) ونسبه مرجحه (٦.٧٦).

ويشير ذلك إلي عدم تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها، مما يتطلب ضرورة إعادة النظر في كيفية تحقيق لائحة الانضباط المدرسي علي أرض الواقع من خلال تبني نظم علمية حديثة لتطبيق لائحة الانضباط المدرسي، وما يرتبط منها بالعمل مع الحالات الفردية، حتي يتثني لاخصائي خدمة الفرد مساعدة العملاء علي التكيف مع الحياة المدرسية، من خلال الالتزام بقرارات وتعليمات لائحة الانضباط المدرسي ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسة محمد محمود مصطفي (١٩٩٩) ودراسة عبدالسلام الشبراوي (٢٠١٠).

جدول (٦)

يوضح مدي فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي السلطة المهنية

للأخصائي الاجتماعي ن= ٩٦

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	عملت علي احجام التلاميذ علي التعامل معي.	٦٤	٢١	١١	٢٤٥	٨.٤٨	٨٥.٠٧	٥
٢	اغفلت الحماية المهنية عند التعامل مع التلاميذ واولياء امورهم.	٦١	٢٠	١٥	٢٣٨	٨.٢٣	٨٢.٦٣	٦
٣	اتاحت لي احساسي بقيمتي المهنيه في العمل بالمدرسه.	١٧	١٨	٦١	٢٣٦	٨.١٦	٨١.٩٤	٧
٤	مازال يصر التلاميذ واولياء امورهم علي عدم الاستجابة لتوجيهاتي.	٥٨	٢٤	١٤	٢٣٦	٨.١٦	٨١.٩٤	٧ م
٥	استثمرها في الضغط علي التلاميذ واولياء امورهم	٢٠	١٦	٦٠	٢٣٢	٨.٠٣	٨٠.٥٥	٨
٦	تطبيق لائحة الانضباط ليست كافية لتعديل سلوكيات التلاميذ.	٧٥	١٥	٦	٢٦١	٩.٠٣	٩٠.٦٢	٢
٧	لائحة الانضباط لم تفعل من دوري بين فريق العمل بالمدرسة.	٧٢	١٢	١٢	٢٥٢	٨.٧٢	٨٧.٥	٤
٨	اعادت لائحة الانضباط سلطاتي التي كنت افتقدها بالمدرسة.	١٢	١٠	٧٤	٢٥٤	٨.٧٨	٨٨.١٩	٣
٩	لائحة الانضباط غير ملزمة لادارة المدرسة بالرجوع لرأيي في العمل مع التلاميذ.	٥٠	٢٠	٢٦	٢١٦	٧.٤٧	٧٥	١١
١٠	أبقت لائحة الانضباط الغموض في اللوائح المنظمه لعملي في المدرسة.	٥٥	٢٣	١٨	٢٢٩	٧.٩٢	٧٩.٥١	٩
١١	اتاحت للادارة المدرسية التدخل في اختصاصاتي.	٥٩	١٣	٢٤	٢٢٧	٧.٨٥	٧٨.٨٢	١٠
١٢	لم اكتسب سلطات مهنية جديدة من خلال تطبيق اللائحة.	٧٧	١٥	٤	٢٦٥	٩.١٧	٩٢.٠١	١
	المجموع				٢٨٩١	١٠٠	١٠٠٣.٨٢	
	المتوسط الحسابي				٢٤٠.٩٢		%٨٣.٦٥	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي: أن الوزن المرجح للبعد ككل هو (٨٣.٦٥%) وهي نسبه مرتفعه، والمتوسط الحسابي لمجموع الاوزان هو (٢٤٠.٩٢) وجاءت النتائج المتعلقة بفعالية لائحة الانضباط المدرسي علي السلطة المهنية للأخصائي الاجتماعي،

من خلال توزيع الاستجابات إحصائياً وفقاً لمجموع درجات كل عبارة، ووفقاً للوزن المرجح والنسبة المرجحة لكل عبارة، حيث جاءت ترتيب عبارات هذا البعد من حيث الأكثر والأقل كما يلي :-

جاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب الاول من البعد والتي مفادها " لم اكتسب سلطات مهنية جديدة من خلال تطبيق اللائحة، وذلك بمجموع درجات (٢٦٥) ونسبه مرجحه (٩.١٧) ، واستحوذت العبارة رقم (٦) على الترتيب الثاني من البعد والتي تنص على " تطبيق لائحة الانضباط ليست كافية لتعديل سلوكيات التلاميذ.." وذلك بمجموع (٢٦١) ونسبه مرجحه (٩.٠٣) ، وأخذت العبارة رقم (٨) الترتيب الثالث من البعد والتي مفادها " اعادت لائحة الانضباط سلطاتي التي كنت افتقدها بالمدرسة" بمجموع (٢٥٤) ونسبه مرجحه (٨.٧٨) ، وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع والتي مفادها " لائحة الانضباط لم تفعل من دوري بين فريق العمل بالمدرسة.." بمجموع (٢٥٢) ونسبه مرجحه (٨.٧٢) ،وأخذت العبارة رقم (١) على الترتيب الخامس والتي تعنى " عملت علي احجام التلاميذ علي التعامل معي " بمجموع (٢٤٥) ونسبه مرجحه (٨.٤٨) ، وضمنت الترتيب السادس العبارة رقم (٢) والتي مفادها "اغفلت الحماية المهنية عند التعامل مع التلاميذ واولياء امورهم" بمجموع (٢٣٨) ونسبه مرجحه (٨.٢٣)، وجاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " اتاحت لي احساسي بقيمتي المهنيه في العمل بالمدرسه" والعبارة رقم (٤) والتي مفادها " مازال يصر التلاميذ واولياء امورهم علي عدم الاستجابة لتوجيهاتي." في نفس الترتيب ليحتلا الترتيب السابع بمجموع (٢٣٦) ونسبه مرجحه (٨.١٦) ، وتأتى العبارة رقم (٥) لتحتل الرتيب الثامن من البعد والتي نصت على " استثمرها في الضغط علي التلاميذ واولياء امورهم " بمجموع (٢٣٢) ونسبه مرجحه (٨.٠٣) ، وتأتى العبارة رقم (١٠) لتحتل الرتيب التاسع من البعد والتي نصت على " أبقت لائحة الانضباط الغموض في اللوائح المنظمه لعملي في المدرسة" بمجموع (٢٢٩) ونسبه مرجحه (٧.٩٢) ، وجاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب العاشر والتي تنص على " اتاحت للادارة المدرسية التدخل في اختصاصاتي" بمجموع (٢٢٧) ونسبه مرجحه (٧.٨٥) ، وحظيت العبارة رقم (٩) بالترتيب الاخير من البعد والتي مفادها " لائحة الانضباط غير ملزمة لادارة المدرسة بالرجوع لرأيي في العمل مع التلاميذ" بمجموع (٢١٦) ونسبه مرجحه (٧.٤٧).

ويشير ذلك إلي عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي لسلطة مهنية جديدة من خلال تطبيق لائحة الانضباط المدرسي مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويتفق ذلك مع البعد السابق

الخاص بمدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها حيث أشار إلي عدم تحقيق اللائحة لأهدافها فمن الطبيعي عدم إضافتها لسلطات مهنية جديدة للأخصائي الاجتماعي.

جدول (٧)

يوضح مدي فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي (العمليات – الأدوار – المبادئ المهنية) ن=٩٦

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	ينقصها رصد حالات التلاميذ المعرضين للخطر	٦٦	١٥	١٥	٢٤٣	٨.٠١	٨٤.٣٧	١٠
٢	تجاهلت مكافأة التلاميذ الملتزمين سلوكيا	٧٤	١٨	٤	٢٦٢	٨.٦٣	٩٠.٩٧	٤
٣	لم تدعم دوري كمدافع	٧٠	١٠	١٦	٢٤٦	٨.١١	٨٥.٤١	٨
٤	وفرت لي التعاون مع مؤسسات المجتمع للاستفادة من خدماتها	٧	١٦	٧٣	٢٥٨	٨.٥٠	٨٩.٥٨	٥
٥	تجاهلت تشجيع اولياء الامور لمتابعة أبنائهم	٦٥	١٠	٢١	٢٣٦	٧.٧٨	٨١.٩٤	١١
٦	مازالت تعتمد علي الاساليب التقليدية في دراسة الحالات الفردية	٧٥	٢٠	١	٢٦٦	٨.٧٦	٩٢.٣٦	٢
٧	وفرت اساليب تكنولوجية حديثة في التسجيل	١٠	١٥	٧١	٢٥٣	٨.٣٤	٨٧.٨٤	٦
٨	ينقصها اتاحة اساليب حديثة لجمع البيانات حول دراسة الحالات الفردية	٧٠	١٠	١٦	٢٤٦	٨.١١	٨٥.٤١	٨ م
٩	اغفلت نمو العلاقة المهنية مع التلاميذ	٦٨	١٢	١٦	٢٤٤	٨.٠٣	٨٤.٧٢	٩
١٠	تجاهلت منح التلاميذ حق تقرير مصيرهم	٦٥	٢٣	٨	٢٤٩	٨.٢١	٨٦.٤٥	٧
١١	ساهمت في مساعدة التلاميذ علي تحمل المسئولية	٦	١٣	٧٧	٢٦٣	٨.٦٧	٩١.٣٢	٣
١٢	اغفلت الفروق الفردية بين التلاميذ	٧٧	١٩	–	٢٦٩	٨.٨٥	٩٣.٤	١
	المجموع				٣٠٣٥		١٠٥٣.٨٢	
	المتوسط الحسابي				**٢٥٢.٩٢**		٨٧.٨٢ %	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي:ان الوزن المرجح للبعد ككل هو (٨٧.٨٢%) وهي نسبه مرتفعه، والمتوسط الحسابي لمجموع الاوزان هو (٢٥٢.٩٢) وجاءت النتائج المتعلقة بفعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسه المهنية للأخصائي الاجتماعي، من خلال توزيع الاستجابات إحصائياً وفقاً لمجموع درجات كل عبارة، ووفقاً للوزن المرجح ،

والنسبة المرجحة لكل عبارة، حيث جاءت ترتيب عبارات هذا البعد من حيث الأكثر والأقل كما يلي :-

جاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب الاول من البعد والتي مفادها " اغفلت الفروق الفردية بين التلاميذ" وذلك بمجموع (٢٦٩) ونسبه مرجحه (٨.٨٥) ، واستحوذت العبارة رقم (٦) على الترتيب الثاني من البعد والتي تنص على " مازالت تعتمد علي الاساليب التقليدية في دراسة الحالات الفردية" وذلك بمجموع (٢٦٦) ونسبه مرجحه (٨.٧٦) ، وأخذت العبارة رقم (١١) الترتيب الثالث من البعد والتي مفادها " ساهمت في مساعدة التلاميذ علي تحمل المسئولية" بمجموع (٢٦٣) ونسبه مرجحه (٨.٦٧) ،وجاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع والتي مفادها " تجاهلت مكافأة التلاميذ الملتزمين سلوكيا " بمجموع (٢٦٢) ونسبه مرجحه (٨.٦٣) ، وأخذت العبارة رقم (٤) على الترتيب الخامس والتي تعنى " وفرت لي التعاون مع مؤسسات المجتمع للاستفادة من خدماتها " بمجموع (٢٥٨) ونسبه مرجحه (٨.٥٠) ، وضمنت الترتيب السادس العبارة رقم (٧) والتي مفادها " وفرت اساليب تكنولوجية حديثة في التسجيل" بمجموع (٢٥٣) ونسبه مرجحه (٨.٣٤) ، واستحوذت علي الترتيب السابع العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " تجاهلت منح التلاميذ حق تقرير مصيرهم" بمجموع (٢٤٩) ونسبه مرجحه (٨.٢١) ، وجاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " لم تدعم دوري كمدافع" والعبارة رقم (٨) والتي مفادها " ينقصها اتاحة اساليب حديثة لجمع البيانات حول دراسة الحالات الفردية" في نفس الترتيب ليحتلا الترتيب الثامن بمجموع (٢٤٦) ونسبه مرجحه (٨.١١) ، وتأتى العبارة رقم (٩) لتحتل الرتيب التاسع من البعد والتي نصت على " اغفلت نمو العلاقة المهنية مع التلاميذ " بمجموع (٢٤٤) ونسبه مرجحه (٨.٠٣) ، وجاءت العبارة رقم (١) في الترتيب العاشر والتي تنص على " ينقصها رصد حالات التلاميذ المعرضين للخطر" بمجموع (٢٤٣) ووسط مرجح (٨.٠١) ،وحظيت العبارة رقم (٥) بالترتيب الاخير من البعد والتي مفادها " تجاهلت تشجيع اولياء الامور لمتابعة أبنائهم" بمجموع (٢٣٦) ونسبه مرجحه (٧.٧٨).

ويشير ذلك الي عدم فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي (العمليات – الادوار – المبادئ المهنية)، حيث انها اغفلت نمو العلاقة المهنية بين الاخصائي الاجتماعي والتلاميذ، كما انها اغفلت الفروق الفردية بين التلاميذ، ومازالت تعتمد علي الاساليب التقليدية في دراسة الحالات الفردية ويتفق ذلك البعد مع نتائج البعدين السابقين.

جدول (٨)

يوضح معوقات تطبيق لائحة الانضباط المدرسي ن= ٩٦

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	الترتيب
١	تعيق المحسوبيه والمعارف تطبيق لائحة الانضباط.	٧١	٢٠	٥	٢٥٨	٨.٧١	٨٩.٥٨	٢
٢	تعذر انشاء السجلات الانضباطية لكل تلميذ.	٦٠	١٨	١٨	٢٣٤	٧.٩٠	٨١.٢٥	٩
٣	صعوبة التواصل الدوري مع اولياء الامور.	٧٠	٢٠	٦	٢٥٦	٨.٦٤	٨٨.٨٩	٣
٤	قلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة بالمدرسة.	٦٩	٩	١٨	٢٤٣	٨.٢٠	٨٤.٣٧	٨
٥	قلة الاعلام الجيد للائحة الانضباط للعاملين بالمدرسة.	٦٨	١٢	١٦	٢٤٤	٨.٢٣	٨٤.٧٢	٧
٦	غياب دور لجنة الحماية المدرسية في تطبيق لائحة الانضباط.	٧١	١٨	٧	٢٥٦	٨.٦٤	٨٨.٨٩	٣ م
٧	غياب دور مجلس الامناء في تطبيق لائحة الانضباط.	٧١	١٧	٨	٢٥٥	٨.٦١	٨٨.٥٤	٤
٨	القصور في تقديم دورات تدريبيه حول تطبيق لائحة الانضباط.	٧٤	١٠	١٢	٢٥٤	٨.٥٧	٨٨.١٩	٥
٩	ميل معظم الاخصائيين الاجتماعيين للاعمال الادارية.	٥٨	١٢	٢٦	٢٢٤	٧.٥٦	٧٧.٧٧	١٠
١٠	نقص التعاون الفعال بين فريق العمل بالمدرسة.	٥٥	١٥	٢٦	٢٢١	٧.٤٦	٧٦.٧٣	١١
١١	قصور في توعية التلاميذ واولياء امورهم بلائحة الانضباط المدرسي.	٧٣	١٠	١٣	٢٥٢	٨.٥٠	٨٧.٥	٦
١٢	قصور في تطبيق الجزاءات تجاه كل سلوك.	٧٥	٢٠	١	٢٦٦	٨.٩٨	٩٢.٣٦	١
	المجـــموع				٢٩٦٣	١٠٠	١٠٢٨.٨٢	
	المتوسط الحسابي				**٢٤٦.٩٢**		%٨٥.٧٣	

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي: أن الوزن المرجح للبعد ككل هو (٨٥.٧٣%) وهي نسبة مرتفعة، والمتوسط الحسابي لمجموع الاوزان هو (٢٤٦.٩٢) وجاءت النتائج المتعلقة بمعوقات تطبيق لائحة الانضباط المدرسي، من خلال توزيع الاستجابات إحصائياً وفقاً لمجموع درجات كل عبارة ووفقاً للوزن المرجح ، والنسبة المرجحة لكل عبارة، حيث جاءت ترتيب عبارات هذا البعد من حيث الأكثر والأقل كما يلي :-

العبارة رقم (١٢) في الترتيب الاول من البعد والتي مفادها "قصور في تطبيق الجزاءات تجاه كل سلوك" وذلك بمجموع (٢٦٦) ونسبه مرجحه (٢.٩٧)، واستحوذت العبارة رقم (١) على الترتيب الثاني من البعد والتي تنص على " تعيق المحسوبيه والمعارف تطبيق لائحة الانضباط" وذلك بمجموع (٢٥٨) ونسبه مرجحه (٨.٧١) ، وجاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها "صعوبة التواصل الدوري مع اولياء الامور" والعبارة رقم (٦) والتي مفادها " غياب

دور لجنة الحماية المدرسية في تطبيق لائحة الانضباط" في نفس الترتيب ليحتلا الترتيب الثالث بمجموع (٢٥٦) ونسبه مرجحه (٨.٦٤) ، وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع والتي مفادها "غياب دور مجلس الامناء في تطبيق لائحة الانضباط." بمجموع (٢٥٥) ونسبه مرجحه (٨.٦١) ، وأخذت العبارة رقم (٨) على الترتيب الخامس والتي تعنى " القصور في تقديم دورات تدريبيه حول تطبيق لائحة الانضباط" بمجموع (٢٥٤) ونسبه مرجحه (٨.٥٧) ، وضمنت الترتيب السادس العبارة رقم (١١) والتي مفادها " قصور في توعية التلاميذ واولياء امورهم بلائحة الانضباط المدرسي" بمجموع (٢٥٢) ونسبه مرجحه (٨.٥٠) ، وضمنت الترتيب السابع العبارة رقم (٥) والتي مفادها " قلة الاعلام الجيد للائحة الانضباط للعاملين بالمدرسة" بمجموع (٢٤٤) ونسبه مرجحه (٨.٢٣) ، وجاءت في الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) والتي مفادها " قلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة بالمدرسة" بمجموع (٢٤٣) ونسبه مرجحه (٨.٢٠) ، وتأتى العبارة رقم (٢) لتحتل الترتيب التاسع من البعد والتي نصت على " تعذر انشاء السجلات الانضباطية لكل تلميذ." بمجموع (٢٣٤) ونسبه مرجحه (٧.٩٠) ، وجاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب العاشر والتي تنص على " ميل معظم الاخصائيين الاجتماعيين للاعمال الادارية" بمجموع (٢٢٤) ونسبه مرجحه (٧.٥٦) ، وحظيت العبارة رقم (١٠) بالترتيب الاخير من البعد والتي مفادها " نقص التعاون الفعال بين فريق العمل بالمدرسة" بمجموع (٢٢١) ووسط مرجح (٧.٤٦).

ويشير ذلك الي وجود معوقات في تطبيق لائحة الانضباط المدرسي، حيث تعيق المحسوبيه والمعارف تطبيق لائحة الانضباط، بالاضافة إلي غياب دور لجنة الحماية المدرسية في تطبيق لائحة الانضباط، مع قصور في توعية التلاميذ وأولياء أمورهم بلائحة الانضباط المدرسي، وقصور في تطبيق الجزاءات تجاه كل سلوك، وميل معظم الأخصائيين الاجتماعيين للأعمال الإدارية، ويتفق ذلك مع نتائج **دراسة محمد شريف محمد (١٩٩٣)** [٥٢]، و**دراسة صفاء ابو بكر احمد (٢٠٠٦)** [٥٣]. والتي أشاروا في نتائجهم الي ان الاخصائي الاجتماعي بالمدارس يواجه العديد من المشكلات والصعوبات أهمها اسناد بعض الاعمال الإدارية التي لا تدخل في اختصاصاته، بالاضافه الي المعوقات المرتبطة بممارسة المهارات المهنية في المجال المدرسي منها ما يرتبط بالتدريب اثناء الاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي ومعوقات ترتبط بالتدريب علي المهارات المهنية اثناء العمل بالمدارس ويتفق نتائج ذلك البعد مع نتائج الأبعاد السابقة.

جدول رقم (٩)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة العظمى والصغرى والمدي لدرجات الأبعاد ومجموع الأبعاد ن = ٩٦

الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	التباين	القيمة الصغري	القيمة العظمى	المدى	الالتواء	التفرطح
البعد الأول	٢٤١.٤٢	١٦.٠٩	٢٥٨.٩٩	١٩٦	٢٥٧	٦١	-٢.٢٤٨	٦٠.٢٢٨
البعد الثانى	٢٤٠.٩٢	١٤.٧٣	٢١٦.٩٩	٢١٦	٢٦٥	٤٩	٠.١٦٨	-٠.٧٠٥
البعد الثالث	٢٥٢.٩٢	١٠.٥١	١١٠.٤٤	٢٣٦	٢٦٩	٣٣	٠.١٠٠	-١.٢٣٤
البعد الرابع	٢٤٦.٩٢	١٤.٠٨	١٩٨.٢٦	٢٢١	٢٦٦	٤٥	-٠.٨١٥	-٠.٣٣٠
المجموع	٢٩٤٦.٥	٦٧.٤٢	٤٥٤٥.٠	٢٨٩١	٣٠٣٥	١٤٤	٠.٨٨٢	-١.٠٨٩

يتضح من الجدول السابق ضعف فعالية لائحة الانضباط المدرسى على الممارسة المهنية للأخصائى الاجتماعي فى العمل مع الحالات الفردية ، حيث جاءت استجابات عينة الدراسة لتحصل على متوسط حسابى لمجموع الاوزان (٢٩٤٦.٥) وانحراف معياري (٦٧.٤٢) وتباين الاوزان بين القيمة الكبري(٣٠٣٥) والقيمة الصغري (٢٨٩١).

- كما جاء البعد الثالث والخاص بفاعلية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي (العمليات – الادوار – المبادئ المهنية)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابى لمجموع الاوزان (٢٥٢.٩٢) وانحراف معياري (١٠.٥١) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (٢٦٩) والقيمة الصغري (٢٣٦) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل البعد الرابع والخاص بمعوقات تطبيق لائحة الانضباط المدرسي فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى لمجموع الاوزان (٢٤٦.٩٢) وانحراف معياري (١٤.٠٨) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (٢٦٦) والقيمة الصغري (٢٢١) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل البعد الأول والخاص بمدي تحقيق لائحة الانضباط المدرسي لأهدافها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى لمجموع الاوزان (٢٤١.٤٢) وانحراف معياري (١٦.٠٩) وتباين الاوزان بين القيمة الكبرى (٢٥٧) والقيمة الصغري (١٩٦) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع.
- كما حصل البعد الثانى والخاص بفاعلية لائحة الانضباط المدرسي علي السلطة المهنية للأخصائي الاجتماعي فى المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابى لمجموع الاوزان (٢٤٠.٩٢) وانحراف معياري (١٤.٧٣) وتباين الاوزان بين

القيمة الكبرى (٢٦٥) والقيمة الصغري (٢١٦) ويقع في المستوى الترجيحي المرتفع..

ثامناً : نتائج الدراسة والتصور المقترح

أولا: النتائج العامه للداسه:

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج العامة تتمثل في:

١- أن لائحة الانضباط المدرسي لم تحقق أهدافها علي أرض الواقع، وجاء ذلك بنسبة ٨٣.٨٢%، ويتضح ذلك من خلال عجزها عن توفير بيئة مدرسية صالحة وداعمة للتلاميذ، واهمالها لتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بالاضافة لاهمالها الدعم العلاجي لحل المشكلات المدرسية.

٢- أن لائحة الانضباط المدرسي لم تضيف سلطة مهنيه جديدة للأخصائي الاجتماعي وجاء ذلك بنسبه ٨٣.٦٥%، حيث اغفلت الحماية المهنية للأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع التلاميذ وأولياء أمورهم، ولم تكسب الأخصائي الاجتماعي سلطات مهنية جديدة من خلال تطبيقها، كما أنها غير ملزمة لإدارة المدرسة بالرجوع للأخصائي الاجتماعي في العمل مع التلاميذ، كما عملت علي احجام التلاميذ علي التعامل مع الأخصائي الاجتماعي.

٣- أن لائحة الانضباط المدرسي لم تضيف للممارسة المهنيه للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الحالات الفردية، وجاء ذلك بنسبه ٨٧.٨٢%، حيث ينقصها رصد حالات التلاميذ المعرضين للخطر، ولا زالت تعتمد علي الأساليب التقليدية في دراسة الحالات الفردية، كما اغفلت نمو العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي والتلاميذ، وتجاهلت الفروق الفردية بين التلاميذ.

٤- أن لائحه الانضباط المدرسي تواجه العديد من المعوقات في تطبيقها، وجاء ذلك بنسبة ٨٥.٧٣%، حيث تعيق المحسوبية والمعارف تطبيق لائحة الانضباط المدرسي علي جميع التلاميذ، كما يصعب التواصل الدوري بين الأخصائي الاجتماعي وأولياء الأمور، وغياب دور لجنة الحماية المدرسية في تطبيق لائحة الانضباط المدرسي، وقصور في تطبيق الجزاءات تجاه كل سلوك، وقصور في توعية التلاميذ وأولياء أمورهم بلائحة الانضباط المدرسي.

ثانيا: التصور المقترح لدور الأخصائي الاجتماعي لتفعيل لائحة الانضباط المدرسي:

يهدف التصور المقترح الي وضع دور للأخصائي الاجتماعي لتفعيل لائحة الانضباط المدرسي عند العمل مع الحالات الفردية، ويتم تحقيق ذلك من خلال المحاور التالية:

١- الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:-

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية، والتي توضح أهمية الانضباط المدرسي لسير العملية التعليمية، ومن أهم الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح ما يلي:

أ) التراث النظري للخدمة الاجتماعيَّة والإطار النظري للدراسة الحالية.

ب) نتائج ومقترحات الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

ت) النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية، والتي كشفت عن بعض المقترحات التي من شأنها تفعيل لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية.

ث) الموجهات النظرية "نظرية الدور، ونظرية الانساق، ونظرية الضبط الذاتي".

٢- الأهداف التي يعتمد عليها التصور المقترح:-

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح في وضع دور للأخصائي الاجتماعي في تفعيل لائحة الانضباط المدرسي في العمل مع الحالات الفردية، ويتم ذلك من خلال :

أ) تحقيق أهداف لائحة الانضباط المدرسي.

ب) اكساب الاخصائي الاجتماعي سلطات مهنية جديدة تساعده علي تطبيق لائحة الانضباط المدرسي.

ت) ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي والتي يمكن أن تساعد في تحقيق الانضباط المدرسي..

ث) تطبيق لائحة الانضباط المدرسي علي جميع الطلاب دون تفرقه او تمييز.

ج) التواصل الدوري مع أولياء الأمور.

٣- المبادئ التي يعتمد عليها التصور المقترح:-

يعتمد هذا التصور المقترح على مجموعة من المبادئ والتي من أهمها:-

أ) مبدأ الشراكة.

ب) مبدأ تكوين علاقات اجتماعية.

ت) مبدأ الفروق الفردية.

ث) مبدأ السرية.

ج) مبدأ التقبل.

ح) مبدأ الرجوع للخبراء والمتخصصين في العلوم الاجتماعيَّة.

٤- الاستراتيجية التي يعتمد عليها التصور المقترح :-

أ) استراتيجية الاتصال.

ب) استراتيجية التعاون.

ت) استراتيجية المشاركة الفعالة.

ث) استراتيجية البناء المعرفي.

ج) استراتيجية تعديل السلوك.

٥- الموجه النظري التي اعتمد عليه التصور المقترح:-

أ) نظرية الدور.

ب) نظرية الانساق.

ت) نظرية الضبط الذاتي.

٦- أدوار الأخصائي الاجتماعي في التصور المقترح :-

تتعدد الأدوار المهنية التي يمكن أن يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتفعيل لائحة الانضباط المدرسي لتحقيق أهداف التصور المقترح ومن أهم هذه الأدوار ما يلي: -

أ) دورة كممكن

ب) دورة كخبير

ت) دورة كمنظم

ث) دورة كمعالج

ج) دورة كمخطط

ح) دورة كباحث

خ) دورة كمنسق

د) دورة كمستشار

ذ) دورة كمرشد

ر) دورة كموجه للسلوك

٧- **مهارات الأخصائي الاجتماعي في التصور المقترح :-**

يعتمد هذا التصور على مجموعة من المهارات التي يستخدمها الأخصائي لتفعيل لائحة الانضباط المدرسي وهي كالتالي:

أ) مهارات الإقناع والتأثير.

ب) مهارات الاتصال والتواصل.

ت) مهارة التسجيل.

ث) مهارة الملاحظة.

ج) مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات.

ح) مهارات المشاركة الاجتماعيَّة.

خ) مهارة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات.

د) مهارة بناء وتكوين علاقات مهنية.

ذ) مهارة تحديد الاحتياجات.

ر) مهارة لعب الادوار.

٨- **الآليات اللازمة لتحقيق التصور المقترح:-**

يتطلب تنفيذ هذا التصور مجموعة من الوسائل الفعالة والتي تتضمن:-

أ) عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين، وذلك بهدف تنمية وعيهم بأهمية لائحة الانضباط المدرسي لسير العملية التعليمية.

ب) بناء علاقات عمل مع أولياء الأمور، وتعريفهم بأهداف لائحة الانضباط المدرسي ودور لجنة الحماية المدرسية.

ت) الالتزام بمبدأ الفروق الفردية للتلاميذ عند تطبيق لائحة الانضباط المدرسي.

ث) خلق المناخ الإيجابي الجيد داخل المدرسة لتحقيق أهداف لائحة الانضباط المدرسي.

ج) الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في تحقيق أهداف لائحة الانضباط المدرسي.

ح) العمل علي تعليم التلاميذ ضبط النفس قبل تطبيق لائحة الانضباط عليهم، بحيث يكونوا قادرين علي التحكم في سلوكهم وتوجيهه الوجهة الصحيحة.

خ) مصاحبة العقوبات بمساندة وارشاد وتشجيع السلوك الحسن.

٩- عوامل نجاح التصور المقترح

يشترط في نجاح هذا التصور المقترح عدة عوامل أساسية أهمها:-

أ) إطلاع التلاميذ واولياء امورهم علي بنود لائحة الانضباط المدرسي.

ب) اقتناع التلاميذ واولياء امورهم بأهمية لائحه الانضباط المدرسي في توفير بيئة مدرسية أمنة وداعمة للتلاميذ تساعدهم علي تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي الصحيح ، وتشجيع أولياء الأمور لمتابعة سلوك أبنائهم.

ت) التعاون الفعال بين فريق العمل بالمدرسة .

ث) زياده المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالاتجاهات الحديثة لممارسة الخدمة الاجتماعية.

ج) العمل على رفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال عقد الدورات التدريبية.

ح) مكافأة التلاميذ الملتزمين سلوكياً بالمدرسة.

خ) تفعيل دور لجنة الحماية المدرسية بالمدرسة.

د) تفعيل دور مجلس الامناء والاباء والمعلمين لتوعية أولياء الأمور بأهمية واهداف لائحة الانضباط المدرسي.

ذ) ضرورة التنسيق والشراكة بين المدراس وبين مؤسسات المجتمع الحكومية والاهلية الأخرى .

ر) ضرورة نقل خبرات وتجارب المجتمعات الدولية لرفع كفاءة المدراس وتطويرها.

تاسعاً: توصيات الدراسه

١- إعادة النظر في النظام التأديبي (لائحه الانضباط المدراسي) المعمول به في المدراس، وذلك بإضافة نظام للمكافئة لتعزيز السلوك الجيد والمرغوب به لدى التلاميذ.

٢- نشر الثقافة المدرسية المشجعة على الانضباط من خلال وسائل الإعلام والمطبوعات وتواصل الوزارة المستمر مع المدارس.

٣-وضع أنظمة وقواعد واضحة للسلوك وطرق التعامل مع المخالفات السلوكية.

٤- الاهتمام ببرامج الأنشطة المدرسية، وإشراك جميع الطلاب فيها وخاصة التلاميذ ذوي السلوك غير السوي.

٥- الإعلان عن أهداف لائحة الانضباط والمخالفات بالمدارس من خلال عمل ملصقات وارشادات وندوات توعية تعقد بالمدارس.

٦- عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة الاخصائي الاجتماعي علمياً ومهنياً من خلال الاطلاع علي النظريات العلمية الحديثة والتجارب المهنية للدول المتقدمة.

٧- استخدام وسائل تكنولوجية حديثة في تعامل الأخصائي الاجتماعي مع الحالات الفردية في اطار لائحة الانضباط المدرسي.

٨- ضرورة تكثيف الدراسات والبحوث المهتمة بتفعيل لائحة الانضباط المدرسي، وتحقيق دورها المنشود من خلال استخدام النظريات والمداخل العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية حتي يتثني للاخصائي الاجتماعي الاستفادة منها بتطبيق الاساليب العلاجية التي ثبت نجاحها في تفعيل لائحة الانضباط المدرسي عند العمل مع الحالات الفردية.

المراجع:

(١) السيد محمد عبدالرحمن: العلاقة بين التعليم والتنمية، بحث منشور، مجلة كلية الاداب، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان، مج ١، ع ١، ٢٠٠٨، صٍ١٩٥.

(٢) اومدي ليندة: واقع الانضباط داخل المؤسسة التربوية وتأثيره علي سلوك التلميذ، بحث منشور، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد ١٣، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٨، ص٢٨٠.

(٣) محمد بسيوني محمد: تصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط في التخفيف من العنف المدرسي، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،ع ٢٢،ج ٢، ٢٠٠٧،ص٥١٠.

(٤) ماهر ابو المعاطي وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهره ، ٢٠٠٢، ص ٣١٩.

(٥) فريد علي محمد: نحو رؤية لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية المناخ الاجتماعي بالمدرسة الفاعلة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مج ١١، ٢٠٠٨، ص ٣٦٧.

(6) Cohen,J: Social Emotional Ethical, and Academic Education: Creating Climat For Learning ,Participation in Democracy, and Weii-Being, Harvard Educational Review, Vol 76, N,2001, p201.

(٧) عبدالله الصافي: المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوي الطموح لدي عينه من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، بحث منشور، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الثانية والعشرون، ع ٧٩، الرياض، ٢٠٠١.

(٨) محمد عبدالله الزامل: الدين والضبط الاجتماعي، بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، مج ٤، ع ٢ ،٢٠٠٨،ص ٢٣.

(٩) محمد علي عليوه: العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤي الواقع وامكانيات المواجهه، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية ، جامعة حلوان، مج ١٣، ع ٣، ٢٠٠٧، ص ٢٤٤.

(١٠) اوجيني مدانات: مشكلات الطفل السلوكية، والانضباط المدرسي، بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، ع ١٠٠، ١٩٩٢، ص ١٦٥.

(١١) حمزه موسي، محمد امين حامد: اساليب الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس ، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهره، الجزء الثاني – ع ٣٤،ج ٢ ، ٢٠١٠، ص ٥٤.

(١٢) المرجع السابق: ص ٥٥.

(13) ToSui-Ming :Exploring empowering practices among school social workers in hong kong Thechinese university of hong kong ,2006 .

(١٤) ثريا بنت خليفه ،نقلاء بنت خالد: الانضباط السلوكي بين الواقع والمنشود، بحث منشور، مجلة التوثيق التربوي، ع ٥٤، وزارة التربية والتعليم، السعودية ،٢٠١٠،ص ١٤٤.

(15) (American Guidance Services: Discipline Strategies ,Tough Time For Teachers , Circle Pioneers , American Guidance Service, 1996 ,p 158

(١٦) وجيه يوسف درويش: فاعلية مجالس الضبط المدرسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ومقترحات لتحسينها، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الفلسطينية، فلسطين، ٢٠٠٠.

(١٧) فتح الله، مندور عبدالسلام: التقويم التربوي ، دار النشر الدولي، الرياض ، ٢٠٠٠، ص ٣٥.

(١٨) فريد علي محمد: مرجع سبق ذكره، ص ٣٦٧.

(١٩) اوجيني مدانات: مرجع سبق ذكره، ص ١٦٥.

(20) Bonfandini, John: Discipline,Education's Number One Problem, Monograph 2, Virginia, 1993 ,Vol9 No 1 p 65.

(٢١) رجاء احمد عيد : مشكلة الانضباط الصفي، المفهوم، الأسباب والعلاج، بحث منشور، مجلة العلوم التربويه،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر، مج ٦، ع ١٢، ١٩٩٨.

(٢٢) هاله سعيد عبدالرؤوف : مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الاعدادية بمحافظة غزة اسبابها وسبل علاجها ،رسالة ماجستير ، غير منشوره ، الجامعة الإسلامية، غزة ، ٢٠٠٢.

(٢٣) رافت عبدالرحمن محمد: درجة احترام التلميذ للمعلم والتوصل الي مؤشرات كمية وكيفية تساعد علي تطوير احترام التلميذ للمعلم من منظور نموذج الانضباط التعاوني ،بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٢٥ ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٨.

(٢٤) راشد فليفل: درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن ، ٢٠٠٨.

(٢٥) عبدالله محمود محمد: عدم انضباط الطلاب في الجماعات التدريبية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣٦ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤.

(٢٦) عبدالمنعم سلطان احمد: تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل لائحة الانضباط المدرسي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع ٤١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦.

(٢٧) عمار سليم حمزه: أثر الوسائل العقابية في الضبط الاجتماعي داخل الحرم الجامعي، بحث منشور ، مجلة كلية التربيه، ع ٤ ، جامعة بابل ، العراق، ٢٠٠٣، ص ٢٥.

(٢٨) سوسن سعد الدين محمد بدرخان: اشكال الضبط المدرسي المستخدمه من قبل معلمي المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الراسات العليا، الجامعه الأردنية، الأردن، ٢٠٠٤.

(٢٩) ليلي بنت محمد الكيوميه: الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية لضبط الصف، بحث منشور ، مجلة التطوير التربوي،س ٨، ع ٤٨، عمان، ٢٠١٠.

(٣٠) صفاء محمود عبدالعزيز: أيديولوجية ضبط سلوك التلاميذ وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو أساليب العقاب المدرسي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مج ١٩، ع ٦٠، مصر ، ٢٠٠٢، ص ٢٧.

(٣١) عصام توفيق عبدالحليم: لائحة الانضباط المدرسي، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة ،٢٠١٦، ص ٥.

(٣٢) محب كامل الرفاعي: لائحة الانضباط المدرسي ومنظومة القيم في التعليم العام، المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين، قيادة التعليم وادارته في الوطن العربي، الواقع والرؤي المستقبلية، الجمعية المصرية للتربية المقارنه والإدارة التعليمية، القاهرة، ص ٣٤٦.

(٣٣) محمد محمود مصطفي: البلطجه بين طلاب المدارس الثانوية رؤية الخدمة الاجتماعية للمشكلة ومداخل التعامل معها، ،بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٦ ،كلية الخدمة الاجتماعيه، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.

(٣٤) عبدالسلام الشبراوي عباس: تفعيل دور الإدارة المدرسية لمواجهه الانحراف الأخلاقي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية في مصر ،بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٢٧- مج ١٣، ٢٠١٠.

(٣٥) محمد سيد عباس: آليات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في اطار نظام الجودة، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،ع ٣٦، ج ٦، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، ٢٠١٤، ص ٢٢١٤.

(٣٦) يسري سعيد : متطلبات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي بمجالس الأمناء للاباء والمعلمين بالمدرسة المصرية من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيه والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعيه، جامعة حلوان، ع ٢٨، ج ٤ ، ٢٠١٠، ص٢.

(٣٧) نجوي إبراهيم مرسي: تفعيل التطوع لمجتمعات الجيره باستخدام مهام تعديل عادات الاستذكار لعلاج مشكلة التاخر الدراسي لتلاميذ المدارس الاعداديه، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيه والعلوم الإنسانية، ع ٢٥، ج ٣ ،كلية الخدمة الاجتماعيه، جامعة حلوان ،٢٠٠٨، ص ١٤٦٧.

(38)Elizabeth March,Tim Berlau : The general method of social work practice Boston all yer and bacon ,company, 2002, p 207.

(٣٩) القرار رقم ١٧٩ بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧: لائحة الانضباط المدرسي، وزاره التربيه والتعليم، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٨.

(٤٠) مجلس الوزراء: دعم واتخاذ القرار ، مركز المعلومات بمجلس الوزراء، القاهرة، ٢٠١٧-٢٠١٨.

(٤١) فريد علي محمد: مرجع سبق ذكره، ص ٣٨٠.

(٤٢) احمد محمد احمد: فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية ممارسة الاخصائي الاجتماعي لعمليات خدمة الفرد في المجال المدرسي،بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والانسانيه، ع ٢٧ ، ج ٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص ١٥٩٥.

(43) Barker ,R: the Social work Dictionary,4Rh ED, Washington Dc,NASW1997,p116

(٤٤) رجاء احمد محمد: مرجع سبق ذكره، ص ٦٥.

(٤٥) الفريدو فيرلان:ترجمة بهجت عبدالفتاح: مشكلات الانضباط في النظام المدرسي في المكسيك، بحث منشور، مجلة مستقبليات، مركز اليونسكو، القاهره، مج ٢٨، ع ٤، ١٩٩٨، ص ٥٥٧.

(٤٦) عمار سليم حمزه: مرجع سبق ذكره ص ٣١.

(٤٧) نايف مفضي نهار: دور معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكوميه بالانضباط المدرسي،بحث منشور، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، كليه التربية الرياضيه، جامعة أسيوط، ٢٠١٥ ص ٣٤٦.

(٤٨) محمد الريماوي، وآخرون: نظام الانضباط المدرسي ، وزارة التربية والتعليم، فلسطين، ، ٢٠١٦، ص ٣.

(٤٩) سليمان المزين، سامية اسماعيل: التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزه في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور ، مؤتمر التواصل والحوار التربوي نحو مجتمع فلسطيني افضل، كلية التربية، الجامعه الاسلامية ، غزه، فلسطين، ، ٢٠١١، ص ١٠.

(٥٠) القرار رقم ١٧٩ بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧: مرجع سبق ذكره، ص٢ .

(٥١) باسم يوسف محمد : الممارسة المهنية في اطار تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٥٥، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين، القاهرة، ٢٠١٦ ص ٤٠٣-٤٠٤.

(٥٢) محمد شريف محمد: دراسة استطلاعيه للتعرف علي المعوقات الخاصه بممارسة دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، ،بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية ،مج ١١ ،ع ٣٧، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين، القاهرة ، ١٩٩٣.

(٥٣) صفاء ابو بكر احمد: مهارات الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي وطرق تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.